

Distr.: General
19 June 2020
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان 19 حزيران/يونيه 2020 موجهتان إلى الأمين العام
ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل طيه رسالة عاجلة بشأن التدابير القسرية
الانفرادية التي جددتها مؤخراً وفرضتها على الجمهورية العربية السورية حكومة الولايات المتحدة الأمريكية
والاتحاد الأوروبي (انظر المرفق).

وإني أتطلع إلى تلقي رد من الأمين العام في الوقت المناسب، وسأكون ممتناً لو أمكن إصدار هذه
الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين 19 حزيران/يونيه 2020 الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة بلدي، الجمهورية العربية السورية، وبالإشارة إلى الشكوى الرسمية التي وجهتها إليكم في 31 أيار/مايو 2020 (S/2020/471)، المؤرخة 3 حزيران/يونيه 2020)، وفيما يتعلق بإصدار الحكومة الأمريكية والاتحاد الأوروبي أمرين تنفيذيين بتجديد وتشديد التدابير الاقتصادية القسرية الانفرادية المفروضة على الشعب السوري، بالتوازي مع الإعلان الصادر عن الولايات المتحدة الأمريكية في 17 حزيران/يونيه 2020 بشأن بدء نفاذ ما يسمى "قانون قيصر"، الذي يتضمن فرض تدابير اقتصادية ومالية ومصرفية جديدة من جانب واحد على الجمهورية العربية السورية، وعلى كل "طرف ثالث" يسعى إلى المشاركة في أنشطة اقتصادية وتجارية واستثمارية وخدمية لما فيه مصلحة المواطنين السوريين داخل سوريا.

أود أن أكرر الطلب الرسمي الموجه إلى الأمين العام للأمم المتحدة من حكومة الجمهورية العربية السورية والوارد في الوثيقة المشار إليها أعلاه (S/2020/471)، بتعيين الكيانات القانونية والسياسية المختصة في الأمانة العامة للأمم المتحدة لإعداد تقرير عاجل يتضمن تقييمات وتوصيات بشأن ما يلي:

(أ) مدى اتساق القوانين والأوامر التنفيذية الصادرة عن حكومة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لفرض حصار اقتصادي على الشعب السوري مع أحكام ميثاق الأمم المتحدة، والقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة؛

(ب) الآثار السلبية العميقة للتدابير القسرية الانفرادية الأمريكية والأوروبية على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لحياة الشعب السوري، وعلى قدرة الأمم المتحدة على تنفيذ برامجها للمساعدة الإنسانية في سوريا؛

(ج) التحديات الخطيرة الناجمة عن التدابير القسرية الانفرادية الأمريكية والأوروبية فيما يتعلق بالمضي قدماً في العملية السياسية، التي يفترض أن تكون عملية سورية، يقودها السوريون أنفسهم ويملكون زمامها دون تدخل خارجي، وتيسرها الأمم المتحدة من خلال بعثة المبعوث الخاص للأمين العام، غير بيدرسن، الذي اعترف بالآثار العميقة للتدابير القسرية الانفرادية على الشعب السوري في إحاطته المقدمة إلى مجلس الأمن خلال جلسته بشأن الحالة السياسية في الجمهورية العربية السورية التي عقدها في 16 حزيران/يونيه 2020.

واسمحوا لي أن أوجه انتباهكم إلى أنني كررت، خلال جلسة مجلس الأمن المذكورة أعلاه، هذا الطلب الرسمي للحكومة السورية، التي لا تزال تتطلع إلى تلقي رد من الأمين العام، في أقرب وقت ممكن، وتنتظر إبلاغها بالتدابير التي اتخذها الأمين العام وفقاً لموقعه وولايته، ودوره في تيسير العملية السياسية في الجمهورية العربية السورية أيضاً.

(توقيع) بشار الجعفري

السفير

الممثل الدائم